

Distr.: General
1 November 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 31 تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم لبولندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم بياناً صادراً عن جمهورية بولندا يتعلق بإحاطة مجلس الأمن المعقودة في
31 تشرين الأول/أكتوبر 2023 بشأن البند المعنون "صون سلام وأمن أوكرانيا"، بما في ذلك الحالة
الإنسانية في أوكرانيا (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كريستوف شتيرسكي
الممثل الدائم لجمهورية بولندا



مرفق الرسالة المؤرخة 31 تشرين الأول/أكتوبر 2023 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبولندا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن بولندا

أود أن أعبر عن الشكر لمدير شعبة التنسيق بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، راميش راجاسينغام، على بيانه المقدم اليوم.

منذ نيسان/أبريل 2014، أي ما يقرب من عشر سنوات الآن، ما فتئت أوكرانيا تواجه العدوان الروسي الذي أدى إلى خسائر متزايدة في صفوف المدنيين وإلى دمار مادي هائل. وتتوذي الضربات الروسية العشوائية المنفذة ضد البنية التحتية المدنية، ومنها آخر ضربة نفذت على نوكا بوشتا في خاركيف، إلى استمرار تفاقم الأزمة الإنسانية الشديدة الوطأة بالفعل الناجمة عن الحرب. ولا تزال الصواريخ الروسية تحد من إمكانية حصول السكان المحليين على الرعاية الصحية وخدمات التعليم والمياه النظيفة والغذاء.

ولقد دعمت بولندا أوكرانيا منذ الوهلة الأولى لاندلاع الحرب بطريقة متعددة الأبعاد من خلال تقديم المساعدات إلى الأوكرانيين في أوكرانيا واللاجئين منهم في أراضيها على حد سواء. وأصبح بلدنا بوابة الدعم الرئيسية لأوكرانيا القائمة على الركائز الثلاث التالية:

(أ) استضافة أكبر جالية من اللاجئين الأوكرانيين وتوفير الدعم لها؛

(ب) أداء دور مركز نقل المساعدات الإنسانية الدولية عبر حدودنا البرية مع أوكرانيا؛

(ج) تقديم المساعدات الإنسانية مباشرة إلى أوكرانيا.

وقد أنفقت بولندا أكثر من 11 بليون يورو على المساعدات المقدمة لأوكرانيا، وفقا لبيانات وزارة المالية البولندية حتى نيسان/أبريل 2023، أي حوالي 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لبلدنا.

وبولندا هي أيضا المركز اللوجستي الرئيسي لتوزيع المساعدات الإنسانية المقدمة إلى أوكرانيا، وتوجد بها مراكز آلية الاتحاد الأوروبي للحماية المدنية والإجلاء الطبي.

ومع اقتراب حلول فصل الشتاء، تم إنشاء "مركز الاتحاد الأوروبي للطاقة من أجل الإنقاذ" في بولندا كجزء من آلية الاتحاد الأوروبي للحماية المدنية، من أجل تيسير نقل وتخزين معدات الطاقة الموجهة إلى أوكرانيا. وقد أدى هذا المركز دورا حاسما في الشتاء الماضي، وسيواصل القيام بهذا الدور، بالنظر إلى احتياجات الاستعداد لفصل الشتاء لهذا العام.

وفي هذا السياق، نرحب بخطة الاستجابة في فصل الشتاء التي وضعها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بهدف تلبية الاحتياجات الإنسانية المحددة الناجمة عن الفصل البارد في أوكرانيا أو المتفاقمة بسببه.

وإلى جانب تقديم المساعدات الإنسانية الطارئة، نسعى جاهدين إلى دعم أوكرانيا في تعزيز قدرة مؤسساتها ومجتمعها على الصمود في الحرب الدائرة. وتشمل مجالات التعاون ما يلي:

• جهود إعادة الإعمار والتحديث على نحو مبكر للمدن الأوكرانية

• دعم خدمات الإنقاذ الأوكرانية

• التخفيف من أثر الحرب على الحالة الاقتصادية والاجتماعية

• تمديد تغطية تأمين نقل البضائع من أوكرانيا وإليها، إلى جانب الأنشطة الاستثمارية

ويتمثل أحد العناصر الهامة للدعم الذي نقدمه في مساعدة أوكرانيا في مسيرتها نحو التكامل الأوروبي - الأطلسي وفي مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي. فأوكرانيا لها الحق في أن تختار بحرية تحالفاتها وشراكاتها في المستقبل.

ولن يتسنى وضع حد للأزمة الإنسانية المتواصلة إلا بإنهاء الحرب الروسية غير القانونية ضد أوكرانيا بشكل مستدام وعادل. ونحن نعتقد أن صيغة السلام التي قدمتها أوكرانيا ستستوفي متطلبات هذه المعادلة الحاسمة الأهمية. غير أنها تستلزم دعماً واسعاً من المجتمع الدولي برمته حتى تكون فعالة ودائمة. ونشجع الدول الأعضاء على أن تقدم دعمها من أجل سلام شامل وعادل ودائم، واستعادة أوكرانيا لسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً.